Nahl
140552

Mecelletü'l-Mecma'i'l-Lugati'l-Arabiyyeti'l-Urdüni, sene 32, aded. 74, 1428/2008 Amman, s. 145-170.

D75

02 Kasım 2019

MADDE YAYIMLANDIKTAN
SONRA GELEN DOKÜMAN

الأشكال الجديدة للنَّحْتِ

ودورها في التنمية اللغوية المعاصرة

د. يوسف وغليسي

جامعة قسنطينة- الجمهورية الجزائرية

الـنّحتُ (أو "الاشـتقاق الكُبّار" لدى آخرين) مصطلح وثيق الصلة بدلالته اللُّغـوية الأولى؛ إذ إنّ "النون والحاء والتاء كلمة تدلّ على نجْر شيء وتسويته بحديـدة، ونحـتَ الـنَّجّار الخشبة، ينحِتُها نحتًا (...)، وما سقط من المنحوت نُحاتة" [1].

جـاء في (فقه اللغة) للثَّعالبي أن " العرب تنحتُ من كلمتين أو ثلاثٍ كلمةً واحـدة، وهو جنس من الاختصار، كقولهم: رجل عبْشمي نسبةً إلى عبد شمس، وأنشد الخليل:

أقـول لهـا ودمـع العـين جـار ألـم يحـزنك حـيعلة المـنادي

من قولهم حي على الصلاة...." [2].

كما يستشهد آخرون بأبيات شهيرة أخرى كقول الحارثي:

"وتـضحكُ منـي شـيخةٌ عبـشميَّةٌ كـأن لـم تَرَيْ قبلي أسيرًا يمانيا"؛

١- ابـن فـارس : معجم مقاييس اللغة، ج ٥، تحقيق وضبط عبد السلام هارون، دار الفكر، بيروت، د.ت، ص٤٠٤.

٢- أبو منصور الثعالبي : كتاب فقه اللغة وأسرار العربية، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، د.ت، ص٢٥٣.

(١٠١) الجاحِظ، الحَيَوان: ج٥، ص٣٢٧-٣٢٨.

(١٠٢) الجاحِظ، رسائل الجاحِظ: ج٣، ص٣٢٤.

(١٠٣) المَصْدر نَفْسه: ج٣، ص٣١٤.

(١٠٤) الجاحِظ، البَيان والتّبيين: ج١، ص١٨٨.

(١٠٥) الجاحِظ، رسائل الجاحِظ: ج١، ص٢١.

(١٠٦) المَصْدر نَفْسه: ج١، ص٢١.

Mecelletü'l-Mecma'i'l-Lugati'l-Arabiyyeti'l-Ürdüni,
Sene 34, adad. 78, 1431/2010 Amman, s. 81-118.
D75

02 Kasım 2018

MADDE YAYIMLANDIKTAN
SONRA GELEN DOKÜMAN

النَّحْت في العربيّة قديماً وحديثاً

Naht
140052

أ. د. رفعت هزيم
رئيس قسم النقوش بجامعة اليرموك سابقاً
ورئيس قسم اللغة العربيّة بجامعة تعز سابقاً

ملخّص البحث

النّحت هو أن تعمد إلى كلمتين أو ثلاث، أو إلى جملة فتؤلّف من بعض حروفها كلمة جديدة تكون دلالتها موافقة لدلالة ما أُخذت منه. وقد عرفت العربية قديماً ضربين منه هما: النّحت الفعلي والنحت النسبي، وضرباً ثالثاً – على قلّة – هو النحت الاسمي والوصفي. وذهب أحمد بن فارس المتوفى سنة ٣٩٠هـ، في معجمه المعروف "مقاييس اللغة" إلى أن معظم الرباعي والخماسي من الأسماء والصفات والأفعال منحوت.

أما في العصر الحديث فقد تأثّرت العربية بلغات الغرب – وخاصة الإنجليزية– وأخذت منها مئات من الألفاظ في شتّى المجالات، ولو تأملنا هذا الدخيل لوجدنا بعضه من ألفاظ النحت الاسمي وبعضه الآخر من ألفاظ النحت الاستهلالي الذي لم تعرفه العربية من قبل. أما أنواع النحت الأخرى التي أراد بعض الباحثين والمترجمين أن يقابلوا بها المركّب – بأنواعه– في الإنجليزية والفرنسية، فإن هذا البحث يثبت أن العربية لم تتقبلها لأن معظمها ما يزال حبيس المؤلّفات التي وردت فيها.

140052

NAHT

1 ORHAN OĞUZ, Arap dilini geliştiren Naht, Muşterek Ta'rib ve Eddâd, Selçuk Üniversitesi, Yüksek Lisans, 2005

٩٤٢ م الموسى ، نهاد

النحت في اللغة العربية / نهاد الموسى.- ط١.-

الرياض: دار العلوم، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٤م.

٣٢٠ ص ؛ ٢٤ سم

١. فقه اللغة العربية ٢. اللغة العربية - اشتقاق .

أ. العنوان

Naht

23 OCAK 1993

13 ARALIK 1995

النحت في اللغة العربية / د. محمد حسن عبد العزيز- القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٠.

S. Naht Pst.

تاريخ آداب العرب

NAHT (187-189)

تأليف

مصطفى صادق الرافعي

الجزء الأول

Diyanet Vakfı
İnşa Kısı
109

الناشر
دار الكتاب العربي
بيروت - لبنان

في التصرف أصلاً للثاني ويعدون اللفظ الثاني مقلوباً عنه ، ويكون [illegible] عندهم من قبيل الوضع الواحد .

وكل ما عدا ذلك مما يتصرف فيه اللفظان تصرفاً واحداً ، كجذب يجذب جذباً [1] وجبذ يجبذ جبذاً ، فليس بقلب عندهم ، وإنما هما لغتان من وضعين مختلفين ، وبذا يُعدّ كلا اللفظين أصلاً مستقلاً .

وقد صنف علماء اللغة ما جاء مقلوباً من الألفاظ ، وعقد له السيوطي في « المزهر » النوع الثالث والثلاثين ، واستقصى فيه كثيراً من أمثلته ، ومنها : صاعقة ، وصاقعة ، ولعمري ، ورعملي ، ونحن في ذلك على رأي البصريين لأننا نرى في بعض اللغات المنسوبة « ومنها هذان المثالان » ثَبتاً لما ذهبوا إليه .

النحت .

وهو جنس من الاختصار : ينحتون من الكلمتين كلمة واحدة ، كَعَبْشَمِي وعَبْقَسِيٌّ ، في النسبة الى عبد شمس وعبد القيس ، وكما ينسب المولدون الى الإمامين الشافعي وأبي حنيفة رحمهما الله شَفْعَنْتي وحَنْفَلَنْتي(*) .

ولكن هذا الاختصار إنما هو زيادة في اللغة ؛ لأنه يجعل الكلمتين كلمة كما رأيت ، فضلاً عما فيه من معنى التصرف بخفة اللفظ مع جمع المعنيين في بعض أنواعه كما قالوا : عجوز صَهْصَلِقٌ : أي صخابة ، نحتوه من صهل ، وصلق ؛ والصلق بمعنى الصوت الشديد ، ونحو العَجَمْضَى [illegible] من التمر يكون في ضاجم « اسم وادٍ » فنحتوه من « ضجم » و « ضاجم » .

(١) هذا هو معنى التصرف .

(*) قلت كذا في الأصل ، ولعله من اصطلاح بعض المتأخرين من الفقهاء ، والذي يطابق مذهبهم أراه أن تكون : شفحني ، وحنشفي ؛ بوزن عبشمي في كليهما .

أخذت وكيف انتهت إلى العربية على هذا الوجه ؛ فاهتدوا من [illegible] بعض ما يرجّح أنها منحوتة ؛ ومن هذه الأمثلة التي عَيَّنوا أصلَيْ [illegible] فإنها تستعمل في العربية لمعان كثيرة ؛ كالإلصاق ، والتعدية ، [illegible] الخ ، والأصل في ذلك الإلصاق كما نصوا عليه ، ولكنها لا تستعمل من اللغات السامية إلا للظرفية ؛ فرأوا أن أصلها « بيت » في [illegible] جاءت « بي » في الكلدانية ، ثم الباء وحدها في العربية ؛ فكأن الباء بقية من لفظ « بيت » كمُل بها المعنى الأصلي مع وجازة اللفظ وسعة التصرف ؛ وهو بحث طريف ظريف .

المترادف :

وهو ترادفُ لفظين فأكثر على معنى واحد ، كما تقول : السيف والعَضْب ، والأسد والليث والغضنفر ؛ والخمر والراح والعُقار والقَرْقَف ، ونحو ذلك ؛ وقد وجدنا كلامهم في هذا النوع يرجع الى أربعة مذاهب :

(١) بعض العلماء ينكر أن يكون في اللغة ترادفٌ مطلقٌ ، لأن كثرة الألفاظ للمعنى الواحد إذا لم تكثر بها صفات هذا المعنى كانت نوعاً من العبث تجل عنه هذه اللغة الحكيمة المُحكمة .

وهؤلاء يرون أن كل لفظ من المترادفات فيه ما ليس في الآخر من معنى وفائدة : وأشياع هذا المذهب كثيرون ، منهم ابن الأعرابي ، وثعلب ، وابن فارس .

وقال ابن الأعرابي : إن كل حرفين أوقعتهما العرب على معنى واحد ففي كل واحد منهما معنى ليس في صاحبه ، ربما عرفناه فأخبرنا به ، وربما خفي علينا علمُه فلم يلزم العرب جهله . ومن أمثلة هذا الذي عرفوه وبينوه وحده « قولُ العرب : قعد وجلس . قال ابن فارس : إن في « قعد » معنى ليس في « جلس » : ألا ترى أنا نقول : قام ثم قعد ، وأخذه المُقيم والمُقعد ، ثم نقول : كان مضطجعاً فجلس ، فيكون القعود عن قيام ، والجلوسُ من حالة

Celebür Abdü'n-Nür, el-Mu'cemü'l-Edebî Beyrut, 1984, s: ٢٧٨

إنّه لمن الخطأ آعتبار قالب الشِّعْر وَحْده إطار الفَنّ الأدبيّ الجميل دون النَّثْر ، وآعْتبار قالب النَّثْر إطار الفِكْر الموضوعيّ فقط .

(عاصي ، الفنّ والأدب ، ص ٨٠)

نَحْتٌ naḥt , sculpture sf.

١ – (لُغويًّا) : صياغة لَفْظة من كلمتين أَو أَكثر . وهٰذه الطريقة شائعة في معظم اللّغات الغربيّة ، نادرة في العربيّة . من الأَمثلة العربيّة .

مُشَلْوز نوع من المشمش الحلو النواة ، نُحِت اللّفظ من مشمش ولوز .

بَرْمائيّ صِفة تُطلق على الحَيوان الّذي يعيش على البَرّ وفي الماء ، وتُطْلق على الآليّات الّتي تسير في الماء وعلى اليابسة . وهي لفظة منحوتة من بَرّ وماء .

مُحَبْرَم ماء حب الرُّمّان .

إذا أَردت دَرْس النَّحْت بفِقْه صَحيح وجدتَه يدور في اللُّغات الّتي تكثر من الزّوائد لتأْدية المعنى الواحد .

(العلايلي ، المقدمة ... ، ص ٢٣٧)

إنّ في العربيّة عناصر القُدْرة ، والتّكيّف ، والقابليّة للنّحت ، والاشْتقاق ، وتعريب الدخيل ، ومَنْحه جنسيتها .

(الآداب ، ١٩٧٥ ، ٢ ، ٥٩)

٢ – فَنّ تَكْييف المادّة بالأَخذ مِنْها أَو بالزّيادة عليها لإبراز شَكْل ذي أَبْعاد ثلاثة يمثّل كائناً ملموساً ، أَو حادثاً ، أَو فكرة ، أَو إحساساً ، أَو رؤيا .

٣ – (فنّيًا) : بدأَ الإنْسان النَّحْت منذ الأَلف الثّلاثين ق.م. ، فأَبرز في آثاره منحوتات لأَشكال انسانيّة أَو حيوانات دقيقة الملامح . وآتّخذ ، في معظم الأَحيان ، القرون والعاج ، مادّة لعمله . وأَزْدهر هٰذا الفنّ في عهد إمبراطوريّات المَشْرق ، خلال القَرْن الرّابع ق.م. وبخاصّة في مصر حيث بلغ دَرجة رفيعة من الاتْقان . واستقرّ مدة طويلة على أُصول وتِقنيّات متطوّرة . وشاع في بلاد ما بين النَّهْرين ، وأَشور ، ولدى الحثّيّين ، والايرانيّين الذين استخدموا أحياناً معدن البرونز والذّهب في مصنوعاتهم . وظهر أَيضاً في الصّين ، واليابان ، والهند . ومرّ هناك بعدّة مراحل من التّطوّر حتّى اتّسم في كلّ بلد منها بخصائص فَذّة . واستخدم الفنّانون موادّ أَوّليّة متنوّعة ، منها البرونز ، والحجر ، والخشب ، والعاج . وعُني اليونان بهذا الفنّ منذ القرن الرّابع ق.م. وركّزوا مُعْظم عنايتهم في إبراز الجسم الإنْسانيّ ، وتقاطيع الجمال فيه ، واهتدوا إلى أُصول ثابتة للجماليّة تقيّد بها من جاء بعدهم من مشاهير المثّالين في معظم البلدان . وسَما عندهم الفنّان فيدياس إلى ذُروة الإبداع . وسار الرّومان على خُطى اليونان ، متأَثّرين بأَساليبهم ، وتِقنيّاتهم ، محاولين حَصْر عنايتهم ، بالشّخصيّات المشهورة والأَنْصاب التاريخيّة والدينيّة . وأَقبلت النّهضة على النَّحت فأَبانت ، من خلاله ، عن طموحها الحضاريّ ، وتوقها إلى خلق مجتمع جديد ، فأَبدع الإيطاليّون ، والفرنسيّون ، والآلمان ، والانكليز آثاراً زاخرة

موسوعة الحضارة الاسلامية, القاهرة ١٤٢٦/٢٠٠٥, ص, 918-921
İSAM 146441.
08 KASIM 2006

النحـــت

عرف الفن الإسلامى فن النحت الذى كان للمصريين مجد عظيم فيه منذ العصر الفرعونى، والدليل على ذلك مجموعة التماثيل التى يحتفظ بها متحف الفن الإسلامى بالقاهرة وغيره من المتاحف الأخرى، وهذه التماثيل وإن كانت نادرة إلا أنها كافية لإثبات ذلك.

وفن النحت فى العصر الإسلامى وإن كان لم يصل إلى المكانة التى سمت إليها الفنون القديمة السابقة على الإسلام، إلا أن هذا لايعد دليلاً على تأخر المبدعين له، وليس فيه مايزرى بمكانة هذا الفن بين الفنون؛ لأن لكل فن بيئته التى نشأ فيها والعوامل التى تحكمت فى مولده.

والقرآن الكريم لم يُحَرِّم فن النحت (صناعة التماثيل) وقد أدرك أسلافنا أن التحريم منصب على التماثيل التى تُعبد من دون الله، وأما غيرها فلم يتحرجوا من استعمالها فى تزيين قصورهم، وقد وصلت إلينا أمثلة عدة، منها ماهو على هيئة إنسان ومنها ما هو على هيئة حيوان أو طائر.

وفن نحت هذه التماثيل لم يصل إلى الدرجة التى وصلت إليها سائر الفنون الإسلامية، ويرجع ذلك إلى الانصراف عن تصوير الكائنات الحية التى أشارت بعض الأحاديث إلى كراهية تصويرها وعمل تماثيل لها؛ هذا إلى جانب أن الأمم التى قامت على أكتافها الفنون الإسلامية كانت قد بدأت قبل الإسلام فى الإقبال على الزخارف النباتية والهندسية وقلت عنايتها بعمل التماثيل؛ مما أدى إلى انصراف المسلمين إلى إتقان أنواع أخرى من الزخرفة بعيدة عن تجسيم الطبيعة الحية أو تصويرها. وقد أفلحوا فى هذا الميدان حتى أصبحت العناصر الزخرفية التى ابتدعوها طابعًا على فنونهم، وصارت تُنسب إليهم كما يظهر ذلك فى لفظ (أرابيسك) كما أدى أيضًا إلى عدم ظهور عبقرية النحات فى الفنون الإسلامية؛ فالتماثيل المجسمة لايكاد يؤبه لها. ولهذا نرى أن معظم ما نعرفه عن منتجات فن النحت فى فجر الإسلام وقف على الزخارف الحجرية والجصية التى كانت تُزين العمائر فى العصرين الأموى والعباسى وعلى بعض العناصر المعمارية فى تلك العمائر كتيجان الأعمدة والمحاريب.

Johnstone, T. M., **Diminutive Patterns in Modern South Arabian Language**, J.S.S. Vol 18, 1973.

Messinger, H., **Concise German Dictionary**.

Moscati, S., **An Introduction to the Comparative Grammar of the Semitic Languages**, Wiesbaden 1964.

Oleary, De Lacy, **Comparative Grammar of the Semitic Languages**, London 1923.

The Concise Oxford Dictionary.

D1956
Türkiye Diyanet Vakfı

Cumhuriyet Üniversitesi
İlahiyat Fakültesi Dergisi
Cilt: VII / 2, s. 407-416
ARALIK-2003-SİVAS

ARAP DİLİNDE NAHT

Muḥammed es-Seyyid ʿAlî Belâsî[**]
Çeviren: Mehmet Ali Şimşek[***]

Anahtar Kelimeler: Naht, iştikâk ve Arapça kelime üretme yolu

ÖZET

Arap dilinde, dili geliştirme, sözvarlığını çoğaltma ve yeni kelime üretme yollarından biri de naht'tır. Naht, iki kelime ya da bir cümlenin bazı harflerini alıp, aynı (yani söz konusu iki kelime veya cümlenin delalet ettiği) anlamı ifade edecek yepyeni bir kelime üretmektir. Özellikle günümüzde bilim ve sanatlarda ortaya çıkan yeni anlamların, kısa Arapça lafızlarla anlatılmasında ortaya çıkan aşırı ihtiyacın karşılanmasında bu yola başvurulabilir.

---

* Makalenin orijinal adı *en-Naḥt fi'l-luġati'l-ʿArabiyye* (النحت في اللغة العربية) olup, *el-Lisânu'l-ʿArabî* Dergisi'nin 47. sayı (yıl 1999), 275-286 sayfaları arasında yayınlanmıştır.
İnternet adresi: http://www.arabization.org.ma/downloads/majalla/47/docs/275.doc veya http://acpc.casanet.net.ma/bca/downloads/majalla/47/docs/275.doc
Bu konu hakkında bkz. es-Suyûṭî, *el-Muzhir*, I/482-485; Maḥmûd Şukrî el-Alûsî, *Kitâbu'n-naḥt ve beyânu ḥaḳîḳâtihi ve nebẕetun min ḳavâ'idihi* (Tahkik ve şerh: Muḥammed Behcet el-Eserî), Ṭab'atu maṭba'ati'l-mecma'i'l-'ilmî el-'Irâḳî, yıl: 1409 h.; ʿAbdullah Emîn, *el-İştiḳâḳ*, s. 389 vd.; İbrahîm Enîs, *Min esrâri'l-luġa*, s. 71 vd.; Nihâd el-Mûsâ, *Kitâbu'n-naḥt fi'l-luġati'l-ʿArabiyye*, Birinci baskı, Dâru'l-'ulûm li't-ṭıbâ'a ve'n-neşr, Riyâd, 1405 h.; Ṣubḥî eṣ-Ṣâliḥ, *Dirâsât fî fiḳhi'l-luġa*, s. 243 vd.; İbrahîm Muḥammed Necâ, *Fiḳhu'l-luġati'l-ʿArabiyye*, s. 55 vd.; ʿAbdulḥamîd Muḥammed Ebû Sikkîn, *el-İştiḳâḳ ve eṣeruhu fi'n-numuvvi'l-luġavî*, s. 123 vd.; İbrahîm Muḥammed Ebû Sikkîn, *Fiḳhu'l-luġa*, s. 22 vd., Ṭab'atu'l-Emâne, 1404 h.; ʿAbdulḳâdir el-Maġribî, *el-İştiḳâḳ ve't-ta'rîb*, s. 13 vd.; İmîl Bedî' Ya'ḳûb, *Fiḳhu'l-luġati'l-ʿArabiyye ve ḫaṣâ'iṣuhâ*, s. 208 vd.; Fetḥî Enver ed-Dâbûlî, *el-İştiḳâḳ 'inde'l-luġaviyyîn*, s. 369 vd. (Zaqâziq/Mısır'da *Arap Dili Fakültesi Dergisi*'nde yayınlanmış bir makale, sayı: 5, yıl: 1406); Ramses Cerces, *en-Naḥt fi'l-ʿArabiyye* (*Kahire Arap Dil Kurumu Dergisi*'nde yayınlanmış bir araştırma, sayı: 13, 1961 Mayıs, s. 61-76); ʿAbdulkerîm Mucâhid, *en-Naḥt fi'l-ʿArabiyye* (*el-Faysal Dergisi*'nde yayınlanmış bir makale, sayı: 56, Şafer 1412, s. 63-66); Keyfûrk Mînâciyân (كيفورك ميناجيان), *en-Naḥt ḳadîmen ve ḥadîsen*, (*el-Lisânu'l-ʿArabî Dergisi*'nde yayınlanmış bir araştırma, sayı: 9, I. cüz, s. 162 vd.); Fâris Fendî el-Beṭâyine, *en-Naḥt beyne mu'eyyidîhi ve mu'âriḍîh* (*el-Lisânu'l-ʿArabî Dergisi*'nde yayınlanmış bir araştırma, sayı: 34, s. 121 vd.); Fu'âd Turzî, *el-İştiḳâḳ*, s. 351 vd.; İsmâ'îl Maẓhar, *Teccîdu'l-ʿArabiyye bi-ḥayṣu teṣîḥḥu vâfiyeten bi-maṭâlibi'l-'ulûm ve'l-funûn*, s. 14 vd., Şeriketu fenni't-ṭıbâ'a, Kâhire (nâşir: Mektebetu'n-nehḍati'l-Mışriyye), tarihsiz; ʿAli ʿAbdulvâḥid Vâfî, *Fiḳhu'l-luġa*, s. 186 vd.; İbn Fâris, *eṣ-Ṣâḥibî*, s. 227 vd., Ṭab'atu'l-mektebeti's-selefiyye, Kâhire, 1328 h.

[**] Üniversite hocası, edebiyatçı ve yazar (Kahire).

[***] Dr. Cumhuriyet Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Araştırma Görevlisi, Sivas.

Havliyyatu Kolliyeti Dari'l-Ulum, c.IX, s. 71, 1978-1979. (Kahire)
makale s. 71-102 arasındadır.
Tamamı
D. 00048
02 NISAN 1992
Dergi / Kitap
Kütüphanede Mevcuttur

بعض مصـادر للبحث

ـ أسس علم اللغة لماريوباى ترجمة الدكتـور أحمـد مختار عمر • الطبعة الأولى سنة ١٩٧٣ منشورات جامعة طرابلس •

ـ أصوات اللغة للدكتور عبد الرحمن أيوب الطبعة الأولى سنة ١٩٦٣م•

ـ الأصوات اللغوية للدكتور ابراهيم أنيس الطبعة الثالثة سنة ١٩٦١م•

ـ حاشية الصبان على شرح الأشمونى ـ دار احياء الكتب ـ عيسى البابى الحلبى •

ـ الخصائص لابن جنى تحقيق محمد على النجار ـ الطبعة الثانية•

ـ دراسة الصوت اللغوى للدكتور أحمد مختار عمر ـ الطبعة الأولى سنة ١٩٧٦م •

ـ دراسات فى علم اللغـة للدكتور كمال بشر ـ دار المعارف سـنة ١٩٦٩ •

ـ سر صناعة الاعراب لابن جنى الجزء الأول ـ مطبعة مصطفى البابى الحلبى ـ الطبعة الأولى •

ـ شرح شافية ابن الحاجب تحقيق الأساتذه محمد نـور الحسن ـ محمد الزفزاف ـ محمد محى الدين ـ دار الكتب العلمية سنة ١٩٧٥م

ـ شرح المفصل لابن يعيش ـ عالم الكتب بيروت •

ـ الكافية فى النحو لابن الحاجب ـ الطبعة الثانية سنة ١٩٧٩م •

ـ المنهج الصوتى للبنية العربية للدكتور عبد الصبور شاهين ـ مطبعة جامعة القاهرة سنة ١٩٧٧م •

Naht

النحت (صوغ الكلمات المركبة)

جـاروسلاف ستنكيفنش
ترجمة وتعليق الدكتور
محمد حسـن عبد العزيز
المدرس بقسم علم اللغة والدراسات السامية والشرقية

وهذا البحث فصل من كتاب The Modern Arabic Literary Language للدكتور جاروسلاف ستنكيفتش الأستاذ فى قسم لغات وحضارات الشرق الأدنى بجامعة شيكاغو • ولد فى أوكرانيا ودرس اللغات السامية فى جامعة مدريد وفى جامعة القاهرة ، وقد نال درجة الدكتوراه من جامعة هارفارد •

وكتابه المذكور محاولة طيبة لتسجيل التطور المعجمى والأسلوبى فى العربية الفصحى المعاصرة فى اطار علاجه لقضايا لغوية أساسية هى : القياس والنحت ، والعريب ، والتطور الدلالى ، ومحاولات تيسير النحو ، وتعريب الأساليب ، ومن خلال مناقشات مستفيضة لمواقف اللغويـين القـدامى والمحدثين فى هذه القضايا •

وكنت ـ بعد أن فرغت من ترجمة أربعة فصول من هذا الكتاب ـ قد عزمت أن أكتفى بنشر ترجمتها وبالتعليق اليسير الذى يقتضيه المقام ، ولكنى ـ عندما راجعت مصادر البحث ومراجعه ، وتعقبت النصـوص المقتبسة والقضـايا المطروحة للبحث ـ وجدت فائدة كبيرة فى بسـط الموضوع وتجلية جوانبه • وبعد أن أخذت نفسى بهذه المهمة وجـدت البحث قد امتد وطال وتشعبت سبله حتى غدا التعليق بحثا مستقلا ، وقد كان من المعقول ـ بعد أن انتهيت الى هذه الغاية ـ أن أكتفى بالبحث عن الترجمة وأجعلها من مراجعه التى عدت اليها ، ولكنى رأيت ـ اعترافا بفضل صاحبه فى توجيهى الى هذا المجال ـ أن تتصدر الترجمة التعليق أو البحث •

وسأعاود باذن الله نشر فصول الكتاب الأخرى ، وسوف يجد الباحثون فى هذه الفصول مادة غنية ومنهجا دقيقا فى البحث فى العربية المعاصرة •

- **نظم البديع في مدح الشفيع**، للسيوطي، مخطوط في مكتبة جامعة الملك سعود برقم ٥٩٠م خ.
- **النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل**، للعامري ؛ تحقيق محمد مطيع الحافظ، ونزار أباظة، دار الفكر، ١٤٠٢هـ.
- **نفحة الريحانة ورشحة طلا الحانه** ، لمحمد أمين المحبي ؛ تحقيق عبدالفتاح الحلو ٠- ط١ ٠- دار إحياء الكتب العربية ، ١٣٨٧هـ.
- **النكت في إعجاز القرآن**، للرماني، (ضمن ثلاث رسائل في إعجاز القرآن) ؛ تحقيق محمد خلف الله ، د. محمد زغلول سلام ٠- ط٣ ٠- مصر : دار المعارف.
- **نهاية الإيجاز في دراية الإعجاز**، لفخر الدين الرازي ؛ تحقيق الدكتور بكري الشيخ أمين٠- ط١ ٠- بيروت : دار العلم للملايين ، ١٩٨٥م.

- و -

- **الوافي بالوفيات**، لصلاح الدين الصفدي، المعهد الألماني للمنشورات الشرقية ، دار صادر، ١٤١١هـ.
- **الوافي في العروض والقوافي** للتبريزي انظر : الكافي.
- **وفيات الأعيان** ، لابن خلكان ؛ تحقيق الدكتور إحسان عباس ٠- بيروت : دار صادر .

- ي -

- **يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر**، لأبي منصور الثعالبي ؛ تحقيق الدكتور مفيد قميحة ٠- ط١ ٠- بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٤٠٣هـ.

النحت في اللغة العربية[١]

الدكتور محمد السيد علي بلاسي*

* بكالوريوس في اللغة العربية - جامعة الأزهر ١٩٨٤م.
- ماجستير عام ١٩٩٣م من الجامعة نفسها.
- عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية بالهند.
- عضو اتحاد كتاب مصر ، وخبير دولي بمنظمة الإيسيسكو .
- له العديد من المؤلفات ، كما فاز بالعديد من الجوائز .
- عمل أستاذاً مشاركاً في الكلية التي تخرج فيها .

أ - تعريفه :

الاشتقاق الكبّار[٢] أو النحت في أصل اللغة: هو النشر والبري والقطع[٣].

(١) حول هذا الموضوع ؛ راجع : **المزهر للسيوطي** ، ٤٨٢/١ - ٤٨٥ وكتاب **النحت وبيان حقيقته ونبذة من قواعده** : للعلامة السيد محمود شكري الألوسي ؛ تحقيق وشرح محمد بهجة الأثري ، ط . مطبعة المجمع العلمي العراقي سنة ١٤٠٩هـ . **والاشتقاق** : للأستاذ عبدالله أمين ، ص٣٨٩ وما بعدها .
ومن أسرار اللغة : للدكتور إبراهيم أنيس ، ص٧١ وما بعدها. وكتاب النحت في اللغة العربية: للدكتور نهاد الموسى ٠- ط١ ٠- دار العلوم للطباعة والنشر سنة ١٤٠٥هـ.
ودراسات في فقه اللغة : للدكتور صبحي الصالح ، ص٢٤٣ وما بعدها . وفقه اللغة العربية : للدكتور إبراهيم محمد نجا ، ص٥٥ وما بعدها . **والاشتقاق وأثره في النمو اللغوي** : للدكتور عبدالحميد محمد أبو سكين ، ص١٢٢ وما بعدها ، ط . مطبعة الأمانة سنة ١٤٠٤هـ. **والاشتقاق والتعريب** : للشيخ عبدالقادر بن مصطفى المغربي، ص١٣ وما بعدها . **وفقه اللغة العربية وخصائصها** : للدكتور إميل بديع يعقوب ، ص٢٠٨ وما بعدها . **والاشتقاق عند اللغويين** : للدكتور فتحي أنور الدابولي ، ص٣٦٩ وما بعدها ، (مقال منشور بمجلة كلية اللغة العربية بالزقازيق : العدد الخامس سنة ١٤٠٦هـ) .
والنحت في العربية: للدكتور رمسيس جرجيس، (بحث منشور بمجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة : العدد ١٣ ، مايو ١٩٦١م ، ص٦١ -٧٦) .
والنحت في العربية : عبدالكريم مجاهد (مقال منشور بمجلة الفيصل ، العدد ٥٦، صفر ١٤٠٢هـ ، ص٦٣ - ٦٦) . **والنحت قديماً وحديثاً** : للأستاذ كيفورك مينا جيان ، (بحث منشور بمجلة اللسان العربي : العدد التاسع . الجزء الأول ، ص١٦٢ وما بعدها) . **والنحت بين مؤيديه ومعارضيه** : للدكتور فارس فندي البطانية (بحث منشور بمجلة اللسان العربي : العدد ٣٤ ، ١٢١ وما بعدها) . ==

دور النحت فى تيسير الأداء العلمى بالعربية

للأستاذ الدكتور محمد يوسف حسن

تعددت الكتابات والبحوث فى شأن وسائل الإفادة من الخصائص المختلفة للغة العربية ، من قابلية واسعة سمحة لتعريب الألفاظ الأجنبية ، إلى عالم واسع من صيغ شتى فى الاشتقاق ، إلى فيض غزير من المترادفات ، وحتى إلى إمكانية لاتهمل من إلصاق الزوائد كالسوابق واللواحق ... إلى آخر ذلك من خصائص . ولقد استحثت القرائح والمهارات بين المشتغلين بالعلم الطبيعى وصناعة المصطلح العلمى فى هذه البحوث للاجتهاد فى ذلك والتوسع فيه من أجل إغناء اللغة العربية العلمية وتيسير وضع المصطلح فيها وتمكينها من الأداء العلمى السلس الواضح . لكنَّ كثيرين من أهل العلم واللغة قد تحفظوا قليلا أو كثيرا فى شأن استعمال النحت فى هذا الصدد . فمن قائل إنه ليس من طبيعة لغة العرب[1] ، ومن قائل إنه لا تخرُج منه كلمات سهلة واضحة الأداء . ولعل فى هذه العُجالة إنصافا لهذه الخصيصة العربية الأصيلة ، وبيانا لعِظم الفائدة التى تُجنى من ورائها فى صناعة المصطلح العلمى .

وإذا كان الاشتقاق ، الذى تكاد تتفرَّد به العربية وأخواتها من الساميات ، هو إطالة لبنية الكلمات ، فإن النحت هو العملية العكسية للاشتقاق ، إذ هو اختزال واختصار فى الكلمات . وكلا الأمرين من وسائل إغناء متن اللغة وتيسير النسبة والإضافة والتثنية والجمع وغير ذلك فيها . وأول من شرح النحت وقعّد قواعده الخليل بن أحمد الفراهيدى فى كتاب « العين » (القرن الثانى من الهجرة) ،

* ألقى البحث فى الجلسة السابعة للمؤتمر المنعقدة يوم الأحد ٢٢ من شوال سنة ١٤١٤ هـ الموافق ٣ من أبريل (نيسان) سنة ١٩٩٤م .

(١) جميل الملائكة ، فى مستلزمات المصطلح العلمى ، مجلة المجمع العلمى العراقي ، بغداد ١٩٧٤ ، مجلد ٢٤ ، ص ص ٩ - ١٨ .

Mecelletu Mecmai'l-Lugati'l-Arabiyye, (1416/1996) Kahire, s.124-131.
D.244

وتابع ذلك ابن السِّكيت فى " إصلاح المنطق " ، والجوهرى فى " الصحاح " ، والثعالبى فى " فقه اللغة " ، وغيرهم . وقد عدّ بعض الفقهاء النحت بابا من الاشتقاق وسموه " الإشتقاق الكُبار" وعلى أية حال فإن أيسر تعريف للنحت هو : أخذ كلمة من كلمتين أو أكثر ، أو من حروف كلمتين فأكثر .

وقد نشأ النحت أصلا عند العرب القدماء دفعا للالتباس فى حالة النسبة إلى الأعلام المؤلفة من مضاف ومضاف إليه مثل عبد شمس ، وامرئ القيس ، وتيم الله ، وعبد الدار ، حتى لا يلتبسَ الأمر إذا نسبوا إلى المضاف وحده أو المضاف إليه وحده ، فقالوا : عبشمىّ ومَرقَسىّ إلخ . ومن شواهد هذا قول عبد يغوث الحارثى (جاهلى) :

وتضحك منى شيخَةٌ عبشميةٌ
كأن لم تر قبلى أسيراً يمانيا

وقد قيل إن العرب التزموا فى النحت بأساليب معينة كدمج صدر الكلمة الأولى فى صدر الثانية أو فى عجزها ، وكالإكمال بلام الثانية إذا اعتلت عين الأولى ، ولكن التدقيق يثبت أنهم لم يلتزموا . فقالوا مثلا فى النسبة إلى " دار البِطِّيخ " دربخياً ، وكان على حسب القاعدة يجب أن يقال دربطى وأن يقال سقزنى فى النسبة إلى سرق سازن ولكنهم قالوا : سقمزى . وقالوا أيضا " رسعنى " فى النسبة إلى رأس العين وعبدرى نسبة إلى عبد الدار .

كما أنهم لم يقْصروا النحت فى النسبة إلى المركب الإضافى بل استعملوه أيضا فى المركب المزجى فقالوا " حضرمى " ولم يجروه على قياس . بل إنهم زادوا فى ذلك فاستخرجوا من المنحوتات أفعالا فقالوا : تبعشم وتقعبس ، وكان القياس أن يقولوا تعبشم وتعبقس أى ارتبط بعبد شمس أو بعبد قيس بحلف أو جوار . وعلى مثل ذلك قال المحدثون " درعمى " نسبة إلى دار العلوم ، وتدرعم فعلٌ منها .

وهل ثمة ريبة إذن فى أن يقول الكيميائى " مركب حديدوكى " مقابل 'ferroferic compound' نحتًا من حديدوز وحديديك ؟ أو أن يقولَ الجيولوجى " الغلاف النِّيحدى للأرض " نسبة إلى النيكل والحديد ؟ أو يقول " تنيحدت الطبقة " أو

Mecelletü'l-Mecmai'l-İlmi; c.48/sayı:2 (1422/2001) Bağdat, s.5-29. IRCICA

الفهـــرس

الموضـوع	الصفحة
* **النحت في اللغة العربية** الدكتور احمـد مطلوب	٥
* **المراسيم الملكية من مصادر القانون التشريعية في العراق القديم** الدكتور عامـر سليمان	٣٠
* **التخطيط الاقليمي : تأثيرات الحرب وآفاق المستقبل دراسة تحليلية في البنية المكانية للاقتصاد العراقي بين مؤشرات التخطيط الاقليمي وتأثيرات الحرب** الدكتور كامل الكنانـي	٤٥
* **تلقي المغاربة والصقليين لديوان المتنبي وشعره قديما وحديثا / الشاعر احمد الطبريق احمد نموذجاً** الدكتور ماجد الجعافرة	٦٤
* **مفهوم العدوى والامراض المعدية عند الاطباء العرب المسلمين** الدكتور محمود الحاج قاسم محمد	٩٢
* **الهوية العربية والغزو الثقافي** الدكتور ناهدة عبدالكريم حافظ	١١٥
((محور العلوم الصرفة والتطبيقية))	
١ ــ دور الجامعات في التنمية العلمية والتكنولوجية الدكتور داخل حسن جريو	١٣٣
٢ ــ استثمار العلم والتقانة في التنمية الشاملة الدكتور رياض حامد الدبـاغ	١٦٥
٣ ــ تطبيقات واساسيات الاختبار المناعي والاشعاعي في التحاليل الهورمونية الدكتور سامي عبدالمهدي المظفر	١٨٦
٤ ــ الحاسوب الصوتي / البداية والافاق الدكتور نبيل عمار الراوي	٢٠٧
٥ ــ المواد الصلبة العشوائية .. واقعها وآفاقها المستقبلية الدكتور سلوان كمال جميل العاني الدكتور عبدالله ابراهيم	٢٢٢

النحت في اللغة العربية

الدكتور احمد مطلوب

عضو المجمع العلمي وامينه العام

الملخـــص

النحت هو صياغة كلمة من كلمتين أو اكثر ، وقد سمع عن العرب في قليل من الكلمات ، ولكن احمد بن فارس عدّه قياسيا • ولم يهتـم القدماء بـه كثيرا ، غير ان بعض المعاصرين عنوا به عناية فائقة وعدّوه من وسائل تنميـة اللغة العربية ووضع المصطلحات العلمية والالفاظ الحضارية ، وتوسـع بعضهم فيه وذكر مصطلحات لا تقبلها ابنية اللغة العربية ولا الذوق ، وكان التعبير عن المصطلح باكثر من كلمة خيرا من النحت الذي يصعب نطقه ويغمض معناه •

وهذا البحث يتعرض لهذه المسألة ويقف عند علماء العراق في القـرن العشرين ، ويوضح رأيهم في النحت وموقف المجمع العلمي العراقي منه •

(١)

النحت في اللغة هو « نحت النجار الخشب ، يقـال : نَحَتَ يَنْحِت وينْحَت لغة ، وجمل نَحيت : قد انْتُحِتَتْ مناسِمُه ، قال [رؤبة] :

وهو من الأيْنِ حَقٍ نَحيتُ

والنُّحاتة : ما انتحتت من الشيء من الخشب ونحوه »[1] •

(١) العين ج٣ ص ١٩١ .

21 EKIM 2002

Sene: 18/sayı: 71-72 (1418/1998) Dimesk, s. 84-95. IRCICA
مجلة التراث العربي

NAHT 140052

الاشتقاق النحتي وأثره في وضع المصطلحات

د. ممدوح محمد خسارة

"معنى"

النحت أن تؤخذ كلمتان، وتُنْحَت منهما كلمةٌ تكون آخذةً منهما جميعاً بحظٍّ، والأصلُ في ذلك ما ذكره الخليلُ من قولهم: حيْعَل الرجلُ إذا قال: حيَّ على....[1]. هذا ما وضَعَه ابنُ فارس من تعريفٍ لهذه الظاهرة اللغوية في العربية؛ وقد كررَّه في كتابه (فقه اللغة) على ما نقل السيوطي من قوله: "العربُ تنْحَت من كلمتيْنْ كلمةً واحدة، وهو جِنسٌ من الاختصار، وذلك نحو: رجلٌ عبَشَمي، منسوبٌ إلى اسمَيْن.. وهذا مذْهبُنا في أنَّ الأشياءَ الزائدةَ على ثلاثةِ أحرف فأكثرُها منحوتٌ، مثل قول العرب للزجل الشديد ضبَطَر من ضبَطْ وضبَرْ... وفي الصَّلْدِم أنه من الصَّلْد والصَّدْم."[2].

أمَّا المحدثون فقد زادوا التعريفَ السابق بعضَ التأصيل والتَّفصيل. يقول عبد الله أمين في تعريفه- بعد أن يسمّيه الاشتقاق الكُبار: "النحتُ في اللغة القَشْر والبَرْيُ والتَّرقيقُ والتسويةُ، ولا يكون إلا في الأجسام الصُّلْبة كالخَشَبِ والحَجَرِ ونحوهما. والنحتُ في اصطلاحِ أهلِ اللغة أخذُ كلمةٍ من كلمتَيْن أو أكثر مع المناسبةِ بين المأخوذِ والمأخوذِ منه في اللَّفظِ والمعنى معاً، بأن تَعمِد إلى كلمتين أو أكثر فتُسقِطَ من كلٍّ منها أو من بعضها حرفاً أو أكثرَ، وتضمَّ ما بقي من أحرفِ كلِّ كلمةٍ إلى الأخرى، وتؤلِّفَ منها جميعاً كلمةً واحدة فيها بعضُ أحرف الكلمتين أو الأكثر، وما تَدُلاّن عليه من معان"[3].

أشكال النحت وحالاته:

آ- نحت فعلي من اسمين، وذلك بصياغة فعلٍ رباعي منهما على وزن (فَعْلَل)، نحو (بَسْمَل) إذا قال: بسم الله.

ب- نحت فعلي من جملةٍ وذلك بصياغةِ فعلٍ رباعي منها على وزن (فَعْلَل)، نحو (حَوْلَق) إذا قال: لا حولَ ولا قُوَّةَ إلا بالله. وبَأْبَأ إذا قال: بأبي أنتَ..

---

(1) ابن فارس/ مقاييس اللغة ١: ٣٢٨- ٣٢٩- وينظر: الخليل- العين : ٦٠- ٦١.

(2) السيوطي/ المزهر ١: ٤٨٢.

(3) عبد الله أمين/ الاشتقاق: ٣٩١. وينظر: تقرير لجنة النحت في مجمع القاهرة/ مجلة مجمع القاهرة ج٧: ٥١.

12 HAZIRAN 2003

الموسوعة المصرية تاريخ مصرالقديمة و آثارها: تاريخ و آثار مصر
الاسلامية,London (tarihsiz). ص. . İSAM 90154

Nahf

(ارمانوس) ملك الروم الذى استولى على عرش بيزنطة من سنة ٩١٩ إلى ٩٤٤ م .

س . ك

النحـــت فى الفن المصرى الإســـلامى

عرف الفن الإسلامى فن النحت الذى كان للمصريين مجد عظيم فيه منذ العصر الفرعونى ، والدليل على ذلك مجموعة التماثيل ، التى يحتفظ بها متحف الفن الإسلامى بالقاهرة وغيره من المتاحف الاخرى ، وهذه التماثيل ، وان كانت نادرة إلا أنها كافية لاثبات ذلك .

والواقع أن فن النحت فى العصر الإسلامى لم يصل إلى المكانة التى سمت إليها الفنون القديمة السابقة على الإسلام ، وان كان هذا لايعد دليلا على تأخر المبدعين له ، وليس فيه مايزرى مكانة هذا الفن بين الفنون ، لأن لكل فن بيئته التى نشأ فيها ، والعوامل التى تحكمت فى مولده .

وفن نحت التماثيل لم يصل إلى الدرجة ، التى وصلت إليها سائر الفنون الإسلامية ، ويرجع ذلك إلى الإنصراف عن تصوير الكائنات الحية التى اشارت بعض الأحاديث إلى كراهية تصويرها وعمل تماثيل لها ، إلى جانب أن الأمم التى قامت على أكتافها الفنون الإسلامية كانت قد بدأت قبل الإسلام فى الإقبال على الزخارف النباتية والهندسية ، وقلت عنايتها بعمل التماثيل ، مما أدى إلى إنصراف المسلمين إلى إتقان أنواع أخرى من الزخرفة بعيدة عن تجسيم الطبيعة الحية أو تصويرها . وقد أفلحوا فى هذا الميدان حتى أصبحت العناصر الزخرفية التى ابتدعوها طابعا على فنونهم ،وصارت تنسب إليهم ، كما يظهر ذلك من لفظ (أرابسك) . كما أدى أيضا إلى عدم ظهور عبقرية النحات فى الفنون الإسلامية ، فالتماثيل المجسمة لايكاد يؤبه لها . ولهذا نرى أن معظم مانعرفه عن منتجات فن النحت فى فجر الإسلام وقف على الزخارف الحجرية والجصية ، التى كانت تزين العمائر فى العصرين الأموى والعباسى ، وعلى بعض العناصر المعمارية فى تلك العمائر كتيجان الأعمدة والمحاريب .

وبقيام الدولة الطولونية (٨٦٨ – ٩٠٥ م) حدث تطور واضح فى الأساليب الفنية ، وتغيير ظاهر فى العناصر الزخرفية ، إذ نكاد فى مصر لا نرى أثرا للعناصر التى كانت سائدة فى عصر الأمويين . والحق أن الفنانين المصريين سواء كانوا مسلمين أو غير مسلمين ، استخدموا عناصر جديدة مكونة من رسوم تخطيطية وأشكال حلزونية ، واقراص صغيرة وأشكال تشبه علامة الاستفهام أو الكلية وبعض الاوراق النباتية وبعض الحيوانات المحورة عن الطبيعة ، وكل هذه العناصر استخدمت فى اظهارها طريقة جديدة فى الحفر هى طريقة الحفر المائل . وهذا الأسلوب الجديد صورة من أسلوب مدينة سامرا بالعراق ، التى نشأ فيها وترعرع أحمد بن طولون مؤسس الدولة الطولونية ، وقد نقل معه عند مجيئه إلى مصر ، هذا الاسلوب الجديد فى فن الحفر ولعل الزخارف الجصية التى نراها فى الجامع الطولونى بالقاهرة خير مثال لفن النحت وقتئذ ..

وفى هذا العصر عرف فن نحت التماثيل . ويقول لنا المؤرخ «أبو المحاسن» فى كتابه «النجوم الزاهرة» أن خمارويه بن أحمد بن طولون ، حين شيد قصره الذى عرف بقصر الذهب ، أمر بتزيين جدرانه بتماثيل من الخشب ، تمثله هو ومحظياته وقيانه .

والحق أن خمارويه قد إعتنى بفن النحت وعمل التماثيل ، مما ادى إلى الاقبال على هذا الفن منذ عهده . ولقد ورث خمارويه هذه العناية بفن النحت عمن سبقه من ولاة مصر ، الذين اهتموا بهذا الفن منذ وقت مبكر ، فنجد منها تماثيل من الرخام أو الجص أو الخشب زينوا بها قصورهم ومنشآتهم . وتحدثنا المراجع التاريخية أن مقياس النيل بالروضة ، وهو من أقدم المنشآت المدنية فى مصر ، والذى انشىء فى عهد الخليفة العباسى المتوكل على الله (سنة ٢٤٧ هـ – ٨٦١ م) كان يزين القناة التى تصل بئر المقياس بالنيل تمثال أسد من الرخام ، كعلامة لوصول منسوب النيل إلى حد معين . كذلك يذكر المقريزى فى خططه (ج ١ص ٣١٥) أن باب الصلاة فى قصر أحمد بن طولون والذى كان يخرج منه إلى مسجده ، كان عليه تمثالان لاسدين من الجص ولذا سمى بباب السباع .

ثم كان أن ورثت القاهرة الفاطمية (٩٦٩ –

Mecelletu mecmaʿi-luġatiʾl-Arabiyye, c.7, s.201-204, 1953 (KAHIRE)
melik

النحت

Nahit

اقترحت لجنة إعداد أعمال المؤتمر فى هذه الدورة تأليف لجنة من حضرات الأعضاء المحترمين: الشيخ إبراهيم حمروش ، والشيخ محمود شلتوت ،والدكتور أحمد زكى ،والأستاذ مصطفى نظيف ، والشيخ عبد القادر المغربى ، لبحث موضوع " النحت ومدى الاستفادة منه "(١) .

وقد عقدت اللجنة عدة جلسات تناولت فيها موضوع النحت من مختلف أطرافه ، وراجعت أقوال المتقدمين فيه ، ثم أسندت إلى فضيلة الشيخ إبراهيم حمروش وضع البحث المطلوب ، فوضعه فضيلته وقررته اللجنة على النحو التالى لهذا . ثم عرض البحث على المؤتمر فوافق على إباحة النحت عندما تلجئ إليه الضرورة العلمية(١) .

تقرير اللجنة

النحت ضرب من الاختصار وهو أخذ كلمة من كلمتين فأكثر . وقد نحتوا على منهاج الأفعال الرباعية فى الأفعال والخماسية فى الأسماء ، فنحتوا من الجملة فقالوا سبحل سبحلة فى النحت من سبحان الله وحمدل حمدلة من الحمد لله وبسمل من بسم الله ومشكن من ماشاء الله كان ، وحسبل من حسبى الله ، ودمعز من أدام الله عزه ،وكبتع من كبت الله عدوك ، وجعفد من جعلت فداك ،وحولق من لاحول ولا قوة إلا بالله ، وطلبق من أطال الله بقاءك ، إلى آخر ما جاء عنهم .

ويؤخذ من النحت المتقدم : —

أولا — أنه لا يجب فى النحت الأخذ من كل كلمة من المنحوت منه فإن الدمعزة والكبتعة لم يؤخذ فيهما حرف من حروف لفظ الجلالة .

ثانياً — أنه لا يجب أن تؤخذ الكلمة الأولى بتمامها كما هو واضح .

ثالثاً — أنه لا تجب المحافظة على حركات الحروف وسكناتها فى النحت فإن الشين فى مشكنة ساكنة وهى فى المنحوت منه متحركة .

أما ترتيب الحروف فى النحت فهو محل كلام ، فقد ذكر ابن فارس أن حوقل بتقديم القاف على اللام منحوت لاحول ولا قوة إلا بالله وأن الجعفلة منحوت قول جعلت فداك ، ونقل عن بعض العلماء أن عدم الترتيب يكون تفننا .

(١) انظر القرار الأول من « القرارات الادارية والتنظيمية » لهذه الدورة .

(١) انظر القرار الثالث من « القرارات العلمية » لهذه الدورة .

Madjallat al-Madjma al-Ilmi al-Iraqi
C. XXXI (5.2) S. 162-179, 1980 (BAGHDAD)
Naht AED

النحت في العربية

واستخدامه في المصطلحات العلمية

الدكتور محمد ضاري حمادي

كلية الآداب – جامعة بغداد

قسم شليجل (Schlegel) اللغات الانسانيـــة من حيث البنية والجملة أقســاماً ثلاثـــة :

الاول – اللغات المتصرفة : وهي التي تتغير معاني مفرداتها بتغير الابنية ، وتترابط أجزاء جملها بروابط مستقلة .

الثاني – اللغات اللصقية (أو الوصلية) : وهي التي تتغير معاني مفرداتها بحروف إضافية تلصق بالمفردة الاصلية إما قبلها فتسمى « سابقة » وإما بعدها فتسمى « لاحقة » . وهذه الزوائد الملصقة تعمل في تغيير معنى المفردة من جهة وفي الدلالة على ترابط أجزاء الجملة وعلاقة هذه المفردة بتلك من جهة أخرى .

الثالث – اللغات العازلة : وهي التي لا تتغير أبنية المفردات فيها ، فكل مفردة تلازم صورة واحدة وتدل على معنى ثابت لا يتغير . أما الجملة فلا وجود لروابط بين أجزائها للدلالة على علاقة كل جزء بآخر وانما تفهم وظائف المفردات فيها وعلاقـــة كل منها بالاخرى من خلال ترتيبها في الجملة ، وإلا فمن سياق الكلام [1] .

إن اللغة العربية لغة اشتقاقية أي إنها من اللغات المتصرفة في هذا التقسيم . بيد أنها لم تخلُ من تركيب الكلمات بعضها مع بعض وصولا الى كلمة واحدة مقصودة على

(١) ينظر علم اللغة : ص (١٠٥ – ١٠٨)

Mecmûatu Meemua lugati'l-Arabiyye bi-Dimesk, c. 57
(s.1-4) s. 92-114, 1982 (DIMESK)

النحت

الأستاذ المهندس وجيه السمان

لقد كتب في موضوع النحت علماء كثيرون من قدماء ومحدثين . ولا أقصد من بحثي هذا زيادة في عدد ما كتب توخياً للزيادة في ذاتها ولكنني أريد أن أعالج فيه ناحية لم يطرقها أكثر من كتبوا في هذا الموضوع ، فأكثرهم قد وقفوا عند مذهب الأوائل في النَّحت ، وأنا أريد أن أجيب على هذين السؤالين : متى يجوز النحت في العلوم الحديثة ومتى يجب اللجوء إليه ، خاصة في مصطلحات الفيزياء والعلوم الهندسية .

تعرِّف كتب اللغة النحت : بأن تعمد الى كلمتين (أو أكثر) فتقتطع من اثنتين منهما حرفاً أو حرفين أو ثلاثة وتبني من هذه الحروف التي اقتطعتها كلمة جديدة تقوم مقام العبارة التي أخذت منها الحروف ، فتسمى هذه الكلمة منحوتة .

يضرب الخليل بن أحمد الفراهيدي في معجمه (العين) مثلاً على ذلك هو عبشمي . وردت هذه الكلمة في قصيدة مشهورة لعبد يغوث ، وهو من شعراء المفضليات ، قالها بعدما أسرته تيم الرِّباب يوم الكُلاب الثاني ، وذلك قبل أن يقتل . والبيت هو :

وتضحك مني شيخة عبشمية كأن لم تريْ قبلي أسيراً يمانيا

فالعبشمي والعبشمية نسبة الى عبد شمس ، نحتت هذه الكلمة بأخذ العين والباء من عبد والشين والميم من شمس فبني من هاتين الكلمتين كلمة واحدة والياء في آخر الكلمة هي ياء النسب[1] . فهذا من النحت . وقد وردت في الشعر الجاهلي وفي

(١) اخذ المرحوم الدكتور صلاح الكواكبي هذه الكلمة ترجمة لما يسمونه عباد الشمس Tournesol فسمى منه صبغة العبشم Teinture de tournesol . مجلة المجمع ، المجلد ٣١ الصفحة ٦٩٤

Mecellet Mecmua lugati'l-Arabiyye bi-Dimek, c. 57
(s. 1-4), s. 343-364, 1982 (DIMESK)

النحت

- ٢ -

الاستاذ المهندس وجيه السمان

بعد فراغي من كتابة القسم السابق من مقالي في النحت ، لفت زميلي الكريم الأستاذ أحمد راتب النفاخ نظري الى دراسة للنحت كتبها الأستاذ اسماعيل مظهر ووردت في كتاب له أسماه « تجديد العربية » . ووفقت الى استعارة نسخة من هذا الكتاب من مكتبة المجمع فاذا بها كانت في الأصل ملكاً للمرحوم الأمير مصطفى الشهابي وأهداها الى مكتبة المجمع في جملة ما أهدى . ولما طالعتها وجدت في بعض حواشيها تعليقات قيّمة لصاحبها ينتقد فيها بقسوة جرأة الكاتب المصري وادعاءه الإتيان بأفكار جديدة لها شأن عظيم في إغناء اللغة العربية « بحيث تصبح وافية بمطالب العلوم والفنون » كما جاء في عنوان الكتاب .

ولم يجد الشهابي رحمه الله فيها أي جديد ، بل كان يعلق عليها بين الحين والحين بقوله : هذه قواعد بحثناها منذ عشرين عاماً . لقد شاء سوء حظ اسماعيل مظهر أن يطبق آراءه على مصطلحات الحيوان والنبات وهي أهم ما اختص به الأمير الشهابي وقضى في دراسته الوقت الكثير . فوقعت آراء اسماعيل مظهر هذه بين يدي أحد أساطين زمانه في مصطلحات هذين العلمين .

غير أن الكتاب لا يخلو مع ذلك من الفوائد ، وقد وجدت فيه أصداء كثيرة لأفكار تخامرني منذ زمن بعيد في موضوع النحت . ووجدت أن اسماعيل مظهر يدعم آراء ابن فارس في أن اللغة العربية اعتمدت على النحت أيام نشأتها اعتماداً كبيراً ، اذ يقول (ص ١٥) « لاشك في أن قليلاً من التأمل يرجح قول ابن فارس